

الغيبة

[39] (باب - 2) * (فيما جاء في تفسير قوله تعالى) * * (واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا) * 1 - حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة - وكان هذا الرجل من موالى يزيد بن معاوية ومن النصاب (1) - قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن هاشم ; والحسين بن السكن معا (2) قالوا: حدثنا عبد - الرزاق بن همام (3) قال: أخبرني أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: " وفد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) أهل اليمن فقال النبي (صلى الله عليه وآله): جاءكم أهل اليمن يبسون بسيسا (4) فلما دخلوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: قوم رقيقة قلوبهم راسخ إيمانهم، ومنهم المنصور، يخرج في سبعين ألفا ينصر

(1) _____ في بعض النسخ " يوالى يزيد بن معاوية ومن

الثقات " وهو تصحيف. (2) على بن هاشم بن بريد البريدي الخزاز، وثقه ابن معين، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان غالبا في التشيع، وقال أبو حاتم: يتشيع، كما نقله العسقلاني في تهذيبه، وأما الحسين بن السكن القرشي كان بصريا سكن بغداد عنوانه الخطيب في تاريخه ج 8 ص 50 وقال مات سنة 258. (3) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري من المشاهير عنوانه ابن حجر في تهذيبه ج 6 ص 311 وأطال الكلام في ترجمته ونقل عن الصوري عن علي بن هاشم عنه - يعنى عن عبد الرزاق - أنه قال: كتبت عن ثلاثة لا أبالي أن لا أكتب عن غيرهم، كتب عن ابن الشاذكونى وهو من احفظ الناس، وكتبت عن ابن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتبت عن أحمد بن حنبل وهو من أثبت الناس. وبالجمله روى عن أبيه همام وهو من رواة مينا بن أبى مينا الزهري الخزاز الذى ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدى: تبين على أحاديثه أنه يغلو في التشيع. (4) بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها: بس بس بكسر الباء وفتحها. وفى منقوله في البحار " يبشون بشيشا " من البشاشة أي طلاقة الوجه.